

مسائل واجوبتها

فبما هذا الباب منذ اول انشاء المنتصف ووجدنا ان يجب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمي والتاريخ ومحل اقامته امضاه وايضاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيلزم ذكر ذلك لنا وبين حروفنا تدرج مكان اسمي (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليك فليكره سائله فان لم يدرجه بعد شهر آخر نكون قد املهناه لسبب كافد

شديدي الضرر بالشعر لانه اجسام ثابتة من الرأس ومائلة الى جهات مخصوصة فكل ما يجرها عن تلك الجهات بعنف شديد يضرها كما لو عصفت الرياح الشديدة على بستان في جهات مختلفة وبعثت يا شجاراً يوماً الى الشمال ويوماً الى الجنوب فانها تقلقلها وتضعفها اولا تبقى منها الاكل عميق الاصل

(٢) ومنه . هل يصلح ماء الصهاريج للشرب وهل هو اولى من ماء النيل المقطر في مثل هذه الايام

ج نعم اذا اردتم بالمقطر المرشح . لا سيما وان ماء الصهاريج مأخوذ من النيل وقتها كان ماؤه نقياً من الميكروبات . وبقاء الماء الكثير في الصهاريج مدة اشهر ليرسب منه كل ما كان فيه من العكر كافي لتصفيته وتزج ما فيه من الميكروبات القليلة . وقد كان ماء النيل في الشهر الماضي كثير الميكروبات والمواد الفاسدة حتى انه كان يتن من نفسه اذا وضع في الاناء يوماً

(١) الاسكندرية . المسيو ايرامينو بن الحسين . سمعت كثيرين من الاطباء يقولون ان الماء البارد والصابون يقويان الشعر الا اني اطلعت اخيراً على مقالة لاحد مشاهير الاطباء يقول فيها ان الماء البارد والصابون يضعفان جذور الشعر ويسببان الشيب العاجل فارأيكم في ذلك ج ان فعل الماء البارد يختلف حسب حالة الجسم واعتياده . فان حصل فيورده فعل بعد الماء البارد فهو نافع له لا ضار لانه يقوي الدورة الدموية والافوخاء . اي اذا غسل الرأس بالماء البارد فلم يبرد صاحبه بل شعره يحمي في رأسه على اثر غسله فقد حدث فيه رد فعل وقويت الدورة الدموية فيه وزادت تغذية الشعر والأفلا . اما الصابون فالكثير القلوية منه يضر الشعر لا محالة والقليل القلوية قليل الضرر او عادمة . ولا يبقى منه ضرر اذا نظف الشعر منه بالماء ونشيف جيداً . لكن حركة التشفيف وحركة المشط قد تكونان

ما يخيل لم او ما يحلمون به. او ان الفيران
تصنع بيوتاً من الطين تقيم فيها وتخرج
رؤوسها منها من وقت الى آخر فيراها
قليل التدقيق وبظن الرأس متصلاً
بالطين اتصالاً

(٨) ومنه. يقال ايضاً ان الضفادع
تموت وتجف وتصير كالجلود حينما يجف الماء
من موطنها ثم اذا غمرها الماء عادت اليها
الحياة والقوة فهل ذلك صحيح

ج . يُحتمل ان تسكن حركة الضفدع
حتى يظهر انها ماتت ثم تنتعش ثانية ولكن
لا يحتمل انها تجف حتى تصير كالجلد ثم
تعود اليها الحياة. ويحتمل ايضاً انها تجلد
من البرد الشديد حتى يصير جسمها قصماً
كالزجاج وتزول منها كل علامات الحياة
الظاهرة ثم تنتعش اذا وضعت في ماء فاتر.
ولا يعسر عليكم ان تحققوا ذلك كله
بالامتحان

(٩) ادقينا . تقولوا اندي موسى .
ان خميرة البيرة المصنوعة بارشاد حضرتمكم
فسدت بعد استخراجها بنحو اثني عشر
يوماً فكيف تحفظ غيرها من الفساد وما
سبب فسادهما

ج ان سبب فساد خميرة البيرة هو
شدة الحر وعدم نقاوة الهواء. ولا بد من
ان تصنعوها جديداً كل يوم او يومين

ج تجدون في اول الجزء الثامن من
المجلد الرابع عشر من الممتطف مقالة مسوية
في هذا الموضوع . وترون منها ان اكثر
ام الارض اتفقت على تسمية مجاميع النجوم
باسماء الحيوانات لسبب غير معلوم ولكنهم
اختلفوا في تخصيص اسم كل مجموع منها
فالذب الاكبر يسميه العرب النعش وبناتوه
ومعنى اسمه المركبة باللغة السنسكريتية ولكن
هذا الاسم يلبس باسم الذب والمظنون ان
ذلك جعل اليونانيين يسمونه دَباً . وهنود
اميركا الشمالية يسمونه دَباً ايضاً ولكنهم لم
يضيفوا اليه بنات نعش التي هي ذنب الذب
لانهم يعلمون ان الذب قصير الذنب
فقالوا انها ثلاثة صيادين يطاردونه . وقال
الاسكيواند صررة وعل كبير والهنود انه
صورة فيل . اما اسماء البروج فاقترنتها
العرب عن اليونان واليونان عن الكلدان

(٧) استنا . عبد النور افندي بولس .
يقال ان فيران النيط تتخلق من الطين وقد
أكد لنا بعض الثقاق انهم رأوا بعينهم
قارة نصفها الاعلى حيي والنصف الاسفل
طين فا قولكم في ذلك

ج لا تصدقوا ذلك اما "الثقاق"
الذين تشيرون اليهم فإمّا انهم نقلوا الخبر
عن مخلصه وصدقوه او انهم هم مخلفون له
او هم من اصحاب الاوهام الذين يصدقون

القوة التي تحكم في الشاة بان الذئب مهروب عنه والولد معطوف عليه . وتفسرها ايضاً بمعنى الظن او الخاطر او الظن المرجوح فيقال سبق وهمي الى كذا اي ظني . ويخصن الوم اصطلاحاً بالظن المرجوح او الفاسد وبهذا المعنى نستعمله في المقتطف فنقول هذا وهم اي ظن فاسد . ولا يظهر من سوء الكرم انكم تريدون معنى من هذه المعاني فاي معنى تريدون بالوم

(١٢) الاسكندرية . الخواجا جرجي

حبيب . ما سبب عسر الهضم
ج ان عسر الهضم قد يكون عرضاً من اعراض بعض الامراض وحيثئذ يكون سبب المرض المرافق له . وقد يكون حادثاً لغير مرض ونظن ان هذا هو مرادكم وهو حيثئذ على نوعين نوع حادث من قلة العصاره المعدية وقلة حركة جدران المعدة ويرافقه غالباً ضعف الجسم كله ونوع حادث من كثرة الحوامض المعدية وهذا النوع دليل القوة لا دليل الضعف . ولا بد من ان يكون لاكثر الطعام ولا سيما الطعام العسر الهضم وقلة المضغ وقلة الرياضة فعل عظيم في عسر الهضم

(١٣) ومنه . ما سبب مرض الكبد وهل

يعدي كثيره من الامراض
ج امراض الكبد كثيرة مختلفة ولكن

او بضعة ايام كما تصنع خميرة العجين او ان تعصروها جيداً وتضغطوها وتجففوها وتضعوها في اناء محكم السد . وخبر من ذلك ان تتاعوا الخميرة الاميركية الجائنة او الخميرة الخموية فانهما ببقيان زماناً طويلاً اذا حفظتا في الثلج

(١٠) ومنه هل ينقل الداء الزهري بالعدوى الى السلم بواسطة المياه والطعام واللمس . وهل يمكن ان يظهر في غير اعضاء التناسل

ج نعم فان السلم قد يُعدي من صحفة المصاب وملقته . والمرضع قد تُعدي من الطفل الذي يرضع ثديها اذا كان مصاباً بالداء الزهري . والقابلة تعدي النساء السليمة اذا ولدت قبلها امرأة مصابة بالزهري ولم تغسل يديها جيداً . وسم الزهري يسير في الدم ويتشرب في كل البدن ويظهر في اماكن كثيرة منه

(١١) مصر محمود افندي زكي الاسيوطي .

يطرأ الوم بعض الاحيان على الانسان بدون اسباب ولربما تسلط على الفكر حتى تغير الحواس وتناثر الانتددة فل يصاب جميع الناس بذلك ام لا ولماذا يعترى فوما دون آخرين وما هو علاجه

ج لم يتضح لنا ما هو مرادكم بالوم فان كتب اللغة تفسر الوم بمعنى النزيرة اي

نظن انكم تريدون احتقان الكبد وهذا سببه كثرة الاكل والشرب ولا سيما الاشربة الروحية في البلدان الحارة وقد يكون سببه الحميات المalarية والعلل القلبية والرئوية . والسكن في الاقاليم الحارة قد يكون وحده سببا لاحتقان الكبد لانه يزيد عمل الجلد لدفع الحر وكل ما يزيد عمل الجلد يزيد عمل الكبد ايضا فتكلم

الكبد ويقل افرازها ويبقى الدم يرد اليها بكثرة فتحتمن واذا لم يزل الاحتقان حار التها بآب . وامراض الكبد لا تعدي (١٤) ومنه هل شرب البيرة يضر بالصحة كسائر المشروبات ج هي اقل ضررا من غيرها لقله الالكحول فيها

هذا الماء كل يوم حتى يبقى نظيفا (١٦) ومنه هل اذا كان احد مريضا بمرض الكبد ورجع الى الاشربة الروحية يرجع اليه المرض ثانية ج نعم على الارجح لان الاشربة الروحية من اقوى الاسباب لمرض الكبد (١٧) ومنه ما اسباب الجنون هل هي الخوف او الكدر ج اسباب الجنون مختلفة اقواها الوراثة او الاستعداد الوراثي ثم بعض الامراض كالصرع والعلل الرحمية وبعض الحميات والرعن والدسبسيا والانيما والسكر . ثم الاسباب الادوية كالخزن والورع والعشق والغيرة والخيبة والخوف .

(١٨) النيا . فاسم افندي هلاي معاون عموم الريس بالوجه القبلي . لماذا نرى الارض المجاورة للنيل المنحطة عن ارض المزارع لا يظهر فيها الشع الا عند هبوط النيل ج ان ظهور الشع في تلك الاراضي يختلف بحسب بعدها عن النيل فالارض البعيدة يقتضي الماء المتحلب في الارض عدة ايام حتى يصل اليها ولذلك يبلغها بعد ان يكون النيل قد بلغ حده من الارتفاع واخذ في الهبوط واما الاراضي القريبة فيظهر فيها عند ارتفاع النيل

نظن انكم تريدون احتقان الكبد وهذا سببه كثرة الاكل والشرب ولا سيما الاشربة الروحية في البلدان الحارة وقد يكون سببه الحميات المalarية والعلل القلبية والرئوية . والسكن في الاقاليم الحارة قد يكون وحده سببا لاحتقان الكبد لانه يزيد عمل الجلد لدفع الحر وكل ما يزيد عمل الجلد يزيد عمل الكبد ايضا فتكلم

الكبد ويقل افرازها ويبقى الدم يرد اليها بكثرة فتحتمن واذا لم يزل الاحتقان حار التها بآب . وامراض الكبد لا تعدي (١٤) ومنه هل شرب البيرة يضر بالصحة كسائر المشروبات ج هي اقل ضررا من غيرها لقله الالكحول فيها

(١٥) ومنه هل شرب التبغ اقل ضررا من شرب التباك

ج ها سيان عند من يعتادها اي ان متوسط ضررها يكاد يكون واحدا ولكنه اقل مما يظن لاول وهلة ما دام الجسم سليما والصحة جيدة اما اذا ايف الجسم وانخرت الصحة فيزيد ضررها ويختلف باختلاف الاشخاص واحوال صحتهم والغالب ان شعور الانسان نفسه هو مقياس ما يتأله من الضرر او النفع . ويقال بنوع عام ان غسل دخان التباك بماء النارجيلة يقلل ضرره ولا سيما اذا ابدل

وجميع جسمه فاستمر على الاستحمام بالماء ولم
يغير شيئاً من مواد الطعام المعتاد وبعد
خمس ايام زالت بذور الجدري من نفسها
وتلاشت كلها في اربع وعشرين ساعة فكيف
تعلمون ذلك

ج الظاهر من وصفكم ان الرجل أصيب
بنوع خفيف من الجدري نثار سيرة
الطبيعي ولم ينعّم الماء البارد ولا اضر به

(٢٢) قوص . حنا افندي عبيد .
ما هو نوع النيلة الواصلة لكم الآن مع
البريد وحل هي من النيل الهندي وهل
تستعمل لصبغ المنسوجات

ج يقول باء الاصباغ انها نوع من
البويا الزرقاء التي تستعمل لدهن الجدران
ولا تصلح لصبغ المنسوجات وهي مصنوعة
في المانيا والظاهر انها لازورد صناعي او
تراب ناعم مصبوغ بالنيل او باللازورد

(٢٣) ملبرن باستراليا . ودع افندي
ابو رزق . اختلف الناس في اصل سكان
هذه البلاد الاصلين فمنهم من يقول انهم
اتوا من افريقية ومنهم من يقول انهم من
الهند . وبالحقيقة انهم يختلفون كل
الاختلاف بعوائدهم ومناظرهم وبكل احوالهم
عن سكان افريقية وعن سكان الهند
فارجوكم ان تفيدونا عن اصلهم ومن اين
اتوا الى استراليا

(١٩) ومنه . أحقبي ان انثى الثعلب
تحمل من طائر العقاب

ج كلاً ولا يقع النسل الا بين افراد
النوع الواحد من انواع الحيوان او بين
افراد نوعين قريبين جداً كالخيل والحمير
والكلاب والذئاب

(٢٠) ومنه ما معنى هذين البيتين
رأت قمر السماء فذكرتني

ليالي وصلها بالرفعتين
كلانا ناظر قمرًا ولكن

رأيت بعينها ورأت بعيني
ج الرقتان روضتان ومعنى البيت الاول
واضح واما الثاني فقد جاء في محيط المحيط
ان هناك قرين وهما قمر السماء الذي كانت
تنظر اليه ووجهها الذي كان الشاعر ينظر
اليه والاول حقيقي والثاني مجازي بحسب
الروائع ولكنه ادعى انه هو كان يرى
بعينها اي يرى القمر الحقيقي وهي ترى
بعينه اي ترى القمر المجازي حاسبات
وجهها هو القمر الحقيقي وقمر السماء هو
القمر المجازي

(٢١) طنطا . داود افندي يوسف .
اعرف رجلاً شعر بمرض خفيف وكان
معتاداً الاستحمام بالماء البارد يوماً وشرب
الماء المثلوج على الاكل فلم يطل هذه العادة
وفي اليوم السابع ظهر الجدري في وجهه

متى دخلوا استراليا ولكن يظهر من شدة
الاختلاف بينهم وبين سكان الجزائر
المجاورة لهم شكلاً ولغة انهم انفصلوا عنهم
من عهد قديم جداً . وحذا لو وصفتهم
لنا كما ترونهم الآن عياناً . اما رسالتكم
عن سيرة المسيح فسندرجها في الجزء
التالي مع خلاصة الكتاب الذي تشيرون
اليه

ج يرجح الباحثون في هذا الموضوع ان
سكان استراليا الاصليين اتوا من جزيرة
نيور ودخلوها من الخليج المسمى الآن
خليج كبرديج في الشمال الغربي من استراليا .
وهو بحسب تقسيم البشر من القسم الحبشي
وهذا القسم مقسوم الى قسمين غربي او
افريقي وشرقي او اوقيانوسي واهالي
استراليا ونسبانيا من القسم الاخير ولا يعلم

اخبار واكتشافات واخترعات

فخرج الناس مذعورين لا يلوي اولهم على
آخرهم وقصدوا الميادين والساحات
والحدائق والغابات والمنازل تهدم والماذن
تقصف والفلوج تنحطم والانس تنقطع
وانين الجرحى يفتت الاكباد وصراخ
الاطفال يلين الجواد

ومصدر هذه الزلزلة ثوران بركاني
في بحر مرمر اتجاه سان استفانو ماتت به
الارض فكان اشد فعله في استانبول اي
القسم القديم من القسطنطينية وفي جزائر
الامراء وغلطة وامند الى بقية الاحياء
والرساتيق والمدن المجاورة حتى بلغ ادرنة
وبروسة وازمير وغيرها من المدن ولكن
فعله لم يكن شديداً فيها

زلزلة الاستانة

مضى القرن التاسع عشر حتى لم يبق منه
الا سنوات قلال والاستانة العلية آمنة
من الزلازل كأنها بعدت عن الاراضي
البركانية. لكن الاحداث الطبيعية لا تجري
على سنن واحد ولا على قياس معلوم . وفيما
كان اهالي الاستانة يتناولون طعامهم او
يتهيأون له يوم الثلاثاء في العاشر من شهر
يوليو (تموز) بعد الظهر بتسع عشرة دقيقة
سمعوا دويًا تحت اقدامهم ثم ماتت الارض
بهم وجعلت تهتز وتزيد حركتها عنفاً ثم ضعفت
رويداً رويداً الى ان سكنت . ودامت هذه
الهزات نحو عشرين ثانية وبالها من ثوان
خلعت منها القلوب واخطلت الازهار